

95301 - مشروعية تعدد الزوجات والرد على من يعترض على

ذلك - نور على الدرب

عبدالعزیز بن باز

اخونا يسأل سماحة الشيخ عن الحكم في من يعدد الزوجات. وهل يصغي الى الاقوال القائلة بان ذلك يخالف الفطرة؟ وجهونا. جزاكم الله الفطرة نعم قد شرع الله عز وجل لعباده تعدد النساء - [00:00:00](#)

اذا استطاع الزوج ذلك ولم يخف الجور والعون في قوله جل وعلا وان خفتن الا تقصروا يتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع. فان خفتن الا تستعجلوا فواحدة او ما ملكت - [00:00:27](#)

وقد تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عدة من النساء وتوفي صلى الله عليه وسلم وعنده تسع وهذا من خصائصه عليه الصلاة والسلام فيما زاد عن اربع اما الامة فليس لهم الا اربع فقط قد فرق عن النبي صلى الله عليه وسلم بين من - [00:00:47](#)

اسلم على اكثر من اربع وامره ان يفارق الزائر وغيره وان يختار اربعاً ويفارق ما زاد على ذلك فالواجب على المسلم ان يقف عند حد الله وان لا يزيد على ما شرع الله وهو الاربع - [00:01:08](#)

اذا استطاع ان يتزوج اربعاً قام بحقهن فلا حرج عليه في ذلك بل ذلك افضل له اذا استطاع ذلك بما في ذلك من المصالح من عفة فرجه نعم وظ بصره - [00:01:27](#)

وتكفير الامة الذي قد ينفع الله به الامة وقد يعبد الله ويدعو لوالديه فيحصل لهم بذلك الخير العظيم ولولا انه امر مطلوب وامر مشروع وفيه مصالح جمّة ما فعله النبي عليه الصلاة والسلام - [00:01:42](#)

هو افضل الناس وخير الناس واحرصهم على كل خير عليه الصلاة والسلام وجعل الله في تزوجه من عدد الكثير من النساء وصالح كثيرة تبليغ الدعوة ونشر الاسلام من طريق النساء ومن طريق الرجال - [00:02:03](#)

فاذا تزوج المؤمن ثنتين او ثلاثاً او اربعاً بمصالح شرعية لانه يحتاج الى ذلك وقول قصد تكفير الاولاد او لقصد كمال العفة وكمال غض البصر. لان قلة تكبير واحدة او اثنتان او الثلاث وكل هذا امر مطلوب - [00:02:21](#)

شرعي ولا يجوز لاي مسلم ولا لاي مسلمة الاعتراض على ذلك ولا يجوز انتقال ذلك ولا يجوز لاي اذاعة ولا اي تلفاز ان ينشر ما يعارض ذلك بل يجب على جميع وسائل الاعلام ان تقف عند حدها - [00:02:38](#)

وليس لها ان تنكر هذا الامر المشروع ولا يجوز لمن يقوم على وسائل الاعلام ان ينشر من يعترض على ان ينشر مقالا لما يعترض على ذلك ما في الوسائل المقروءة - [00:02:56](#)

ولا في الوسائل المسموعة ولا في الوسائل المرئية بل يجب على وزراء الاعلام في الدول الاسلامية ان يحذروا ذلك وان يتقوا الله وان يبتعدوا عن ما حرم الله عز وجل - [00:03:10](#)